

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

574 - وقوله لا يأوى الضاله الا ضال هكذا رواه المحدثون وكان ابو الهيثم ينكر آويته بقصر الالف بمعنى آويته وروى ابو عبيد عن اصحابه اويته وآويته بمعنى واحد قال ابو منصور سمعت اعرابيا من بني نمير وكان فصيحاً واسترعى ابلا جرباً فلما اراحها بالعشى نادى العريف من بعيد الا اين اوى هذه الموقسه فامرته بتنحيته عن الصحاح ولم يقل اين اووى .

575 - واما قوله A في لقطة مكه انها لا تحل الا لمنشد .

فانه فرق بهذا 1 القول بين لقطة مكه ولقطة سائر البلدان واراد ان لقطة مكه لا يلتقطها الا من ينشدها أي يعرفها ابداً ما عاش واما لقطة سائر البلدان فان ملتقطها اذا عرفها سنه حل له بعد ذلك الانتفاع بها يقال نشدت الضاله انشدها اذا طلبتها وانشدتها انشدها اذا عرفت انشدها ويقال عرفت اللقطة فجاء رجل يعترفها أي يصفها صفه تدل على انه صاحبها لصحة معرفته واحاطته بها .

ويقال اعترفت القوم اذا سألتهم عن غائب او ضاله وقال بشر ابن ابي خازم يخاطب بنته ... اسائله عميره عن ابيها ... خلال الركب تعترف الركابا